### أكد أن المملكة وفرنسا اتفقتا على تنظيم الوضع المالي بين البلدين

# كوشنير: دعوة الملك عبدالله للمصالحة العربية مبادرة أمل ستنعكس على الفلسطينيين

## ندعم مبادرة أوباما تجاه إيران.. وإصدار مذكرة توقيف بحق المعتدين الإسرائيليين حق للدول والمنظمات

**الرياض - و.أ.س:**

■ وصف معالي وزير الخارجية الفرنسي برنارد كوشنير مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في قمة الكويت حول المصالحة العربية بأنها مبادرة أمل ليكون هناك حركة فعلية مشتركة للمصالحة الفلسطينية .

وأعرب معاليه خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في مطار قاعدة الرياض الجوية عن شكره وتقديره لحكومة المملكة العربية السعودية على ما وجده والوفد المرافق له من حسن ضيافة وكرم مبرزا النتائج المفيدة والفاعلة التي خرج بها والوفد المرافق له خلال لقاءاتهم بالمسؤولين السعوديين خلال الزيارة .

وأوضح أنه نقل لخادم الحرمين الشريفين خلال استقباله أمس رسالة من الرئيس نيكولا ساركوزي وكانت رسالة ود واحترام وتبحث سبل التعاون بين البلدين مبينا أنه تحدث مع خادم الحرمين الشريفين خلال الاستقبال عن الوضع في الشرق الأوسط وعن المصالحة الوطنية الفلسطينية وعن المشاكل التي لا تزال تواجه العالم العربي والأزمة الاقتصادية.

وأشار معالي وزير الخارجية الفرنسي إلى أن المملكة العربية السعودية وفرنسا اتفقتا على ضرورة تنظيم الوضع المالي بين البلدين . وحول موقف فرنسا من المذكرة الصادرة من المحكمة الجنائية الدولية لتوقيف الرئيس السوداني عمر البشير بين معاليه أن بلاده من الدول المؤسسة للمحكمة الدولية وأنها دائما تدعو إلى العدل في كل مكان مشيرا إلى أن القضاة في هذه المحكمة قالوا كلمتهم وأصدروا هذه المذكرة .

وبشأن خطاب الرئيس الأمريكي الموجه لإيران لفتح صفحة جديدة من المحادثات أكد وزير الخارجية الفرنسي أن بلاده تدعم مبادرة الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

ورأى معاليه في رده على سؤال عن إمكانية إصدار مذكرة بحق المعتدين الإسرائيليين على قطاع غزة أنه يجوز للدول والمنظمات أن تتوجه للمحكمة الدولية وتقديم ما لديها وسيكون هناك تحقيق من منظمة الأمم المتحدة عن الجرائم التي ارتكبت بغزة .

وبعد ختام المؤتمر غادر معالي وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الرياض حيث كان في وداعه بمطار قاعدة الرياض الجوية رئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير علاء الدين العسكري وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء طيار ركن عبد اللطيف بن عبد الله الشريم وسفير فرنسا لدى المملكة برتران بزانسنو وعدد من المسؤولين.

### نتنياهو يطمئن المصريين بشأن تعيين ليبرمان وزيرا للخارجية

# المعلم: سورية مستعدة للدفاع عن أراضيها حال اتجهت الحكومة الإسرائيلية الجديدة نحو خيار الحرب

**دمشق من عماد سارة**

■ أكد وليد المعلم وزير الخارجية السورية أن بلاده تريد قمة مصالحة عربية وأمناً إقليمياً وتحدياً للعدوان الإسرائيلي وقال في تصريحات صحافية إن جهود سورية خلال رئاستها للقمة العربية لم تتوقف يوماً لتحقيق التضامن العربي إيماناً منها بأن هذا التضامن هو أضعف الإيمان في العمل العربي المشترك لمواجهة المخاطر التي تحدق بالأمة ، كما أكد وزير الخارجية السوري أن بلاده مستعدة للدفاع عن أراضيها في حال اتجهت الحكومة الإسرائيلية الجديدة نحو خيار الحرب.

ورداً على سؤال حول إذا ما كانت سورية على استعداد للتعامل مع قادة ١٤ آذار وفي مقدمتهم سعد الحريري ووليد جنبلاط، قال المعلم: «قلب سورية كبير وما زال كبيراً وهو يكبر وعليه (الحريري) أن يطلب ليرى»، مضيفاً: «على (جنبلاط) أن يقرر ماذا يريد ثم سنقرر».

وفي ملف المصالحة الفلسطينية، أكد وزير الخارجية السوري أن بلاده تقف على مسافة واحدة من جميع الفصائل الفلسطينية، مشدداً على أن المقاومة فرضت على الجانب الإسرائيلي الاعتماد على مفاوضات السلام.

وحول العلاقات السورية السعودية قال وزير الخارجية: عندما وجدت سورية الفرصة مناسبة لمبادرة خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز في قمة الكويت لم تدخر جهداً لتفعيلها حيث تم انعقاد القمة الرباعية في الرياض وإن الجهد سيستكمل لبناء المصالحة على أسس ثابتة تنطلق من تفاهم واضح على الأهداف الجوهرية للاستراتيجية العربية.

وفيما يتعلق بالعراق رأى الوزير المعلم أن العراق يحتاج في هذه المرحلة إلى أشقائه العرب لأنها مرحلة مفصلية مع بدء انسحاب القوات الأمريكية ومن المهم أن يكون هناك حضور وتفاعل عربي مع العراق.

وكان المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ أكد أن المعلم سيزور العراق خلال الأيام القليلة القادمة وسينقل رسالة من الرئيس السوري إلى نظيره العراقي تعكس الرغبة في تطوير العلاقات العراقية السورية، تمهيدا لمؤتمر القمة العربية الذي سيعقد في الدوحة أواخر الشهر الجاري.

على صعيد متصل اعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف امس ان مقربين من بنيامين نتانياهو التقوا مسؤولين مصريين لطمأنتهم بشأن احتمال تعيين افيغدور ليبرمان وزيرا للخارجية.

وكان ليبرمان زعيم حزب( اسرائيل بيتنا ) اليميني المتشدد اثار جدلا في مصر بعد ان اكد في تشرين الاول/اكتوبر انه يمكن للرئيس المصري حسني مبارك ان "يذهب الى الجحيم" لرفضه القيام بزيارة رسمية لاسرائيل.

وجاء في بيان صادر عن مكتب نتانياهو ان "مقربين من نتانياهو وليبرمان اجروا اتصالات مع مسؤولين مصريين ليؤكدوا ان تولي ليبرمان حقيبة الخارجية يجب الا يكون عامل توتر بين البلدين".

واضاف البيان "الاربعاء عقد لقاء في هذا الخصوص بين المرشح لمنصب مدير مجلس الامن القومي عوزي اراد والسفير المصري في اسرائيل" ياسر رضا.

ويتوقع ان يصبح ليبرمان وزيرا للخارجية في الحكومة التي كلف نتانياهو تشكيلها بعد الانتخابات التشريعية في العاشر من شباط/فبراير.

واعلن النائب عن اسرائيل بيتنا داني ايالون المرشح لمنصب نائب وزير الخارجية للاذاعة العامة ان حزبه «يقيم علاقات مباشرة مع مسؤولين مصريين على اعلى مستوى في اسرائيل والقاهرة».

واضاف ايالون ان«المحادثات التي جرت تشكل قاعدة جيدة لمواصلة علاقات العمل الممتازة بين البلدين» من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل.

وتقوم مصر اول دولة عربية توقع اتفاق سلام مع اسرائيل، بوساطة بين الدولة العبرية وحماس حول تهدئة في قطاع غزة والافراج عن الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط.

كما تحاول تحقيق مصالحة بين الفصائل الفلسطينية.

وقالت وسائل الاعلام المصرية ان مصر هددت بمقاطعة الاحتفالات التي ستجرى الاربعاء في اسرائيل في الذكرى الثلاثين لتوقيع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل.

مركز اليحيى لطب الأسنان
قسم خاص للسيدات
المركز يعمل ٢٤ ساعة
د. محمد منقذ قطمة
د. مروة بدر الدين السباعي
د. هنادي بدر العلواني
طريق الملك عبدالله غرب فندق الرياض شيراتون
٤٧٠٩٠٠٥ (٥ خطوط)
ترخيص وزارة الصحة رقم ٢٠/١٣٢٤ و١٣٢٤/٢٠ هـ

### حذرت من وجود قوى دولية وإقليمية وعربية تسعى لتهميش دورها

# الجامعة العربية تؤكد أن قمة الدوحة للعرب فقط

**القاهرة، طهران - مكتب - (الرياض) - مهدي بازكان:**

■ أكد نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي أهمية أن تدرك إيران أن المساس بسيادة أو استقلال أي دولة عربية غير مقبول، مثلما هو حادث الآن من احتلالها للجزر الاماراتية والتصريحات الاستفزازية الأخيرة بحق مملكة البحرين.

وقال بن حلي، في مقابلة مع التليفزيون المصري: إن اصرار إيران على احتلال الجزر الاماراتية سيبقى شوكة عالقة في العلاقات العربية الايرانية، كما لن تسمح الدول العربية بنفوذ إيراني في العراق على حساب سيادة واستقرار العراق، وأيضا تدخلها غير المسوغ في قضية فلسطين".

وحول ما تردد عن دعوة قطر للرئيس الإيراني أحمدي نجاد لحضور القمة العربية القادمة في قطر، أكد أن القمة العربية هي قمة عربية وليست قمة بين العرب وغيرهم وينبغي أن تظل حسب ميثاق جامعة الدول العربية وآليات الانعقاد قمة عربية محضة.

الى ذلك حذرت جامعة الدول العربية من أن هناك قوى دولية بل وإقليمية وعربية تسعى لتهميش دورها والتقليل من فاعليتها .

ودعت الجامعة العربية ، في بيان أصدرته أمس "الأحد"بمناسبة مرور "٦٤" عاما على تأسيسها ، الشعوب العربية للاحتفال بهذه المناسبة ولتأكيد التفافهم حول مؤسستهم العربية التي تمثل الأمل في مستقبل أفضل ، ودعمها ورفض محاولات وسياسات تهميشها أو القضاء علي أنشطتها ودورها.

وأشار البيان الى أن الجامعة العربية حملت رسالة التعاون والتآخي ووحدة المصير للشعوب العربية كافة وأبقتها حية وسط الأمواج المتلاطمة والهجمات الشرسة والمصالح الأجنبية التي سعت الي إنهاء دورها واسكات صوتها .

وقال البيان : إنه علي الرغم من تعدد الأزمات والتحديات أمام المنطقة العربية من داخلها وخارجها والتعقيدات التي تواجهها بداية من الصراع العربي - الاسرائيلي الى العراق والسودان والصومال والقمر المتحدة واحتلال الجزر الإماراتية الثلاث وغيرها ، إلا أن هذه المؤسسة العتيدة قد حافظت على مدار الأربعة والستين عاما الماضية على الهوية العربية في ظل هذه الظروف الدولية والاقليمية المعقدة المضطربة ".

ملتقى الاستثمار العربي
تحت شعار
"إدارة الثروات في عصر الأزمات"
ESMFC
تدعو مجموعة شركات الإمارات والسعودية العاملة
بدولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية
السادة رجال وسيدات الأعمال
لحضور فعاليات ملتقى الإستثمار العربى
الذي ينعقد بدعم من الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي والإتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية وإتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجى وإتحاد غرف التجارة والصناعة الإماراتي وبالتعاون مع مجلس سيدات أعمال دبي بتاريخ ٢٤-٢٥ مارس ٢٠٠٩ والذي تنظمه شركة إتصال لتنظيم الفعاليات بفندق البستان روتانا دبي وترعاه رعاية ماسية شركة الإمارات والسعودية للإستشارات الإدارية والإقتصادية ، ذراع تطوير المشاريع للمجموعة والتي ستقدم خلاصة وعميق رؤيتها خلال جلسات المؤتمر في محاور هامة منها إعادة هيكلة الشركات والكيانات المتعثرة وبرامج مدير الأزمات وتمكين المرأة في عصر الأزمة وإقتصاديات الإستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني عموماً وفي جمهورية مصر العربية خصوصاً بإعتباره الإستثمار الأمثل في عصر الأزمة المالية الحالية .
وسيتحدث نيابة عن الشركة الأم للمجموعة خيرة مستشاريها الإقتصاديين والإداريين والزراعيين حول المحاور الأربعة المذكورة أثناء جلسات المؤتمر ، بالإضافة إلى ورش العمل التى ستنعقد على هامشه.
لذلك تدعو الشركة الأم لمجموعة شركات الإمارات والسعودية السادة رجال وسيدات الأعمال والمدراء التنفيذيين وغيرهم من المعنيين بالموضوعات السالف بيانها إلى التفضل بالتسجيل لحضور جلسات المؤتمر وورش العمل الملحقة به وللإطلاع على فرص الإستثمار الزراعي التي تطرحها شركة الإمارات والسعودية للإستثمار الزراعي والثروة الحيوانية والتي تملك آلاف الأفدنة الصالحة والجاهزة للزراعة في جمهورية مصر العربية.
الدعوة عامة
لجلسة اقتصاديات الاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني برعاية مجموعة الإمارات والسعودية
لضيوف مجموعة شركات الإمارات والسعودية التواصل عبر:
هاتف : ٠٠٩٧١٦٥٧٥٢٢٢٨ فاكس: ٠٠٩٧١٦٥٧٥٢٢٢٩
إيميل: uae_ksa@eim.ae
لحجز أماكن بالمؤتمر، المنظم شركة إتصال لتنظيم الفعاليات والمؤتمرات:
هاتف: ٠٠٩٧١٤٢٢٢٥٤٢٥ فاكس: ٠٠٩٧١٤٢٢٤٠٦٥٦
إيميل: reema@etisal.ae
www.arabif.com

سزلرهاوس
حيث الخيارات أكثر...
العروسة اليومية - فرع التحلية فقط
غداء - ٢٥ ريال
عشاء - ٥٥ ريال
الخميس والجمعة - ٧٩ ريال
للحجز والاستفسار / 01 466 1133
www.sizzlerhouse.com
قاعات مجهزة للاجتماعات والتدريب والمناسبات بأسعار منافسة
الفروع: شارع التحلية، الروضة، مدينة الملك عبد العزيز الطبية، الجبيل الصناعية
sizzlerhouse

## لقاء

**تركي عبدالله السديري**

### ما هي مغريات إيران بالخصومات؟

■ غريب جداً أمر هذه المنطقة..

عرب تناصروا..

أو مسلمون استوطنهم التخلف، واستبدت بهم الصراعات..

بعد الحرب العالمية الثانية، خذ مقياساً شاملاً تستطلع فيه ما هي أكثر الدول تقدماً وأكثرها تخلفاً، طبعاً باستبعاد الدول المتفوقة علمياً وعسكرياً من القياسات..

هل الهند مثل باكستان..؟

هل السودان مثل جنوب أفريقيا..؟

هل لبنان، المؤهل سياحياً ثم عطل نفسه، مثل تايوان التي اقتطعت بعد حرب دموية وجاورت خصومة أبوة قوية..

هل العراق مثل تركيا..؟

هل نمور آسيا مثل ذئاب الشرق الأوسط..؟

هل ماليزيا مثل إيران..؟

في الماضي، قبل خمسين عاماً تقريباً، كنا نتمنى لو كانت لكل دولة عربية لغة تختص بها؛ لفرط ما حولت الأنظمة الثورية صحافتها، مسنودة بالصحافة اللبنانية، الأسهل انقياداً إلى أبواق هجوم غير أخلاقي، استهدف الدول المستقرة، وفي مقدمتها المملكة..

الآن، نحمد الله أن المواطن السعودي لا يجيد اللغة الفارسية، وإلا لقرأ ما يدفعه إلى التقيؤ من معلومات متحاملة ومتخلفة، وهي بالطبع موجهة إلى القارئ الإيراني، الذي ردد في هتافاته حين الهجوم على غزة، عبارة تؤكد تحالف المملكة مع إسرائيل، وقبل ذلك، روجت معلومات شبيهة عند حرب تموز داخل لبنان بين حزب ودولة.. ثم تأتي صحيفة كيهان في مناسبة أخرى، فتروج معلومة تقول بأن السفارة السعودية تتجسس ضد إيران بجمع معلومات لصالح إسرائيل.. وتندفع الصحيفة نفسها معبرة عن رفضها لحوار الأديان، الذي رفضه كل المتطرفين في أي ديانة، ورحبت به الأكثرية الكبرى من المعتدلين والواعين والمثقفين، فتقول إن جائزة ليخ فالينسا حدثت لأن الملك عبدالله أضفى الشرعية على وجود إسرائيل في الشرق الأوسط في مؤتمر حوار الأديان، وكأن الحكومة هي التي نظمت الحوار، وليست الأمم المتحدة..

في الماضي، قبل استيلاء المرجعية الدينية على السلطة في إيران، كنا نقول إن الشاه - رحمه الله - بعيد عن الواقعية في سياساته الداخلية، فبدلاً من سعيه الحثيث كي يوجد إيران دولة قوية عسكرياً وعلمياً في الشرق الأوسط، من الأفضل لو بدأ بخلق قوتها الاقتصادية الاجتماعية، بدلاً من الفقر الذي يعيشه مجتمعها.. الآن ماذا تقول وقدرات إيران الاقتصادية توجه في تسريبات غير مشروعة نحو آخرين في دول أخرى لإشاعة الاضطراب في أكثر من مكان عربي..؟

شيء من العقل.. شيء من الموضوعية.. ليس من أجلنا، فنحن نتحرك بإيحاءات عقولنا، ونظافة مواقفنا، ولكن من أجل مجتمع مسلم في إيران، يعيش أقسى حالات الفقر، وحكومته تريد اكتساب قوتها النووية.. ضد من..؟ ولماذا..؟

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة